

بقلم: عبد المنعم قنديل

كان عبدُ اللهِ بن عمرَ بن الخطابِ وهو غلامٌ يخرجُ كلُّ صباح الى الجبال المجاورة لمكة مع بعض الغلمان، ويجمعون الحَطَبَ ويبيعونه في أسواق مكة . . وكان يدُخرُ مع والدتِه حصيلة بيع الحطب . . حتى إذا تجمع من هذه الحصيلة مبلغ يكفى لشراء عنزة أو خروفو ذهب إلى السوق واشتراه . .

وكان والدُه عمرُ بنُ الخطابِ لا يُنكِر على ابنِه عبدِ اللهِ جَمعَ الحطبِ . . لأنه كان يحترم العملَ . . فالعملُ من مبادى الإسلام . . والإسلامُ يرفعُ شأنَ العاملين ، وينظرُ إلى الكسالى نظرة احتقارٍ . .

استطاع عبدُ اللهِ أن يكُونَ ثروةً صغيرةً من الماعزِ والأغنام . . وأخذ يخرجُ بها كلُّ صباح إلى أماكن العشب الأخضر في الجبال ليطعمها ويستقيها من الآبار . . وكان على عادة أبناء العرب ، يتعلم الرماية ، والدفاع عن النفس بالسيف والرُّمج . . حتى إذا فاجاه لِصُ أو هجم على غنمِه ذِئبُ استطاع أن يحمى نفسه وغنمه من اللص أو الذئب . .

وكان إذا أتى عبدُ الأضحى من كلَّ عام ذَبِحَ ثُلُثَ غنمِه، ووزعَ لحومَها على الفقراءِ والمساكِين . . وكان الله يباركُ غنمَه، فيعوضه من إنتاجِها بما يزيدُ على الثُلُثِ . .

وذات عام خرج عبدُ الله كعادتِه ليرعَى غنّمه التى حصلَ عليها من كَدُّه وتَعَبه . فيرض بالحُمنى ، وأحس بارتفاع في درجة حرارتِه ، وحاول أن يبردَ جسمُه بماء بئر يجلس بالقرب منها فلم تهدأ حرارتُه إلا قليلاً . .

وفى أثناء نزولِه إلى البئر هجمت بعض الوحوش على الغنم وأكلت ثُلُثَيْها، وخرج عبد الله فوجد ثلث الغنم فقط. وكان عبد الأضحى على وَشكِ أن يجيء . فقرر أن يذبح ما بَقِي له من غنم حتى لا يُحَرَم الفقراء الذين تعود أن يعطيهم في العيد . .

وجاءً صباحً عبد الأضحى، وذبح عبدُ الله كلُّ أغنامِه، ولم يسعرُ الله أن أغنامِه، ولم يسعرُ الفقراءُ أن اللحومَ التي يوزعها عليهم هي آخِرُ ما تَبَقَّى له من ثروتِه..

وعادَ من جديدٍ يجمعُ الحطبَ، ويشترى بثمنه غنمًا وماعزًا . . وقد يَسَرُ له اللهُ في الرزق ، فعوضَه في وقت قصير . . .











STANGER STANGER OF THE STANGER OF TH

هدم الكعبة المشرفة 1900،

في العاشر من ذي الحجة من كلّ عام هجري يَحُبجُ الاف المسلمين إلى الكعبة المشرقة في مكة . وقبل الإسلام كان العرب يحبّون إلى الكعبة ، ويطوفون بها ، ويتقربون إلى العبدونها . ولما كانت الكعبة مزار جميع قبائل الجرزيرة العربية ، وكانت لها شهرتها وقدسيتها فإن حاكم اليمن العبش أيرهة كان يغار من وجودها في مكة . لذلك فكر أن يبني معبدًا بصنعاة في اليمن ، يجتذب الحجّاج بدلاً من الكعبة . فبني معبدًا عظيمًا زينه بالذهب والفضة واللآليء وأسماه القُلْس . الا أن أحدًا لم يهتم بمعبده ، أو يفكر في زيارته .

اشتدت الغيرة بأبرهة وأقسم أن ينتقم من العرب بهدم كعبيهم، فخرج بجيش من ستين ألف مُقاتل يتقدّمه فيلُ ضخم كانوا يسمُّونه محمودًا، وتوجّه أبرهة بجيشيه إلى مكة حيث خرج بعض أشراف العرب لمحاربيه، ولكنّهم هُزِمُوا، فسار أبرهة إلى الكعبة التي كان يقوم على أمرِها عبد المطلب جدّ الرسول عليه السلام، وتقدّم جيش أبرهة نحو الكعبة لهدمها، وفي المقدمة سار الفيلُ الضخم محمود.

ورأى عبدُ المطلِب أنه لا جَدُوكَى من الحرِب لعدم التكافؤ، فأمر قريشًا بترك مكة والاحتماء بجبالِها.

ولكن الله قضى أن يحمى بيته ، فلم يَكَدُ الجيشُ . يتقدمُ حتى بَرَكَ الفيلُ وعجز عن السّبير ، واغتاظ جنودُ أبرهة فضربوه ليمشى فَأْبَى ، فوضعوا قِطعًا من الحديد في خرطومه فَأْبَى . وعندما اقترب الجيشُ من الكعبةِ أرسل الله عليه طيرًا من البحر ألقت الأحجار فوق الجنودِ فأهلكتُهم . . وفر بعضهُم وهم يحملون أبرهة مريضًا . .

وهكذا حَمَى الله تعالى بيته من الأشرار . . ووقع هذا الحادث الشهير في العام الذي وُلِدَ فيه محمد وَ الله وعندما بعيث بعد ذلك بأربعين عامًا وأنزل عليه القرآن . . نَزَلَت سورة الفيل تحكى هذه الواقعة « أَلَمْ تَرَ كَيْف فَعَلَ رَبك بأصحاب الفيل » .



من عجانب الاسماك

matillin

سمكة الآرشر أو رامية السهام المائية - كما تُسمّى - هى سمكة صيّادة ، تصطاد غذاء ها من الفراش والذباب والنجل ، أو أية حشرة أخرى .

ولهذه السمكة طريقة عجيبة في الصيد فهى تقوم برصد الهدف الطائر وتتبعه، ويساعدها في ذلك عينان تستطيعان الرؤية في الماء والهواء على السواء.

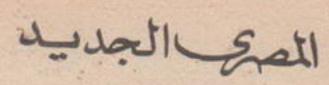
وقد جعل الله لهذه السمكة في فمها ميزة خاصة من تأخذ الماء وتُغلق خياشيمها ثم تضغط علم على كمية الماء الذي أخذته . عندئذ يندفع الماء به الماء من قناة ضيقة موجودة بين لسانها وسقف في الماء الماء

ويخرجُ على هيئةِ قَطَرَاتٍ سريعةِ الاندفاعِ ، بحيث تضربُ الهدف الطائرَ وتصيبُه ، حتى ولو كان هذا الهدف على مسافةِ مترين من هذه السمكةِ . عندئذ يغرقُ الهدف ، ويصبح طعامًا سهلاً لراميةِ السهامِ المائيةِ .

وتتعلم الأسماك وتتدرّب على هذه الوسيلة للصيد منذ الصيغر، وحتى تُتقنها. وفي البداية لا تستطيع أن تُطلق الأسماك الصغيرة قطرات الماء لمسافة جيدة مثل الأسماك الكبيرة.

وتعيشُ أسماكُ الآرشر في جنوب شرقي آسيا في المياه المالحةِ والعذبةِ ، من الهندِ إلى الفليبين . ويبلغُ طولُ السمكةِ من الهندِ إلى الفليبين . ويبلغُ طولُ السمكةِ من ٢٠ إلى ٢٥ سنتيمتراً .







مسلحق في ست صفحات خاص بالهيئة العامة للاستعلامات

إكسى البحسرة-

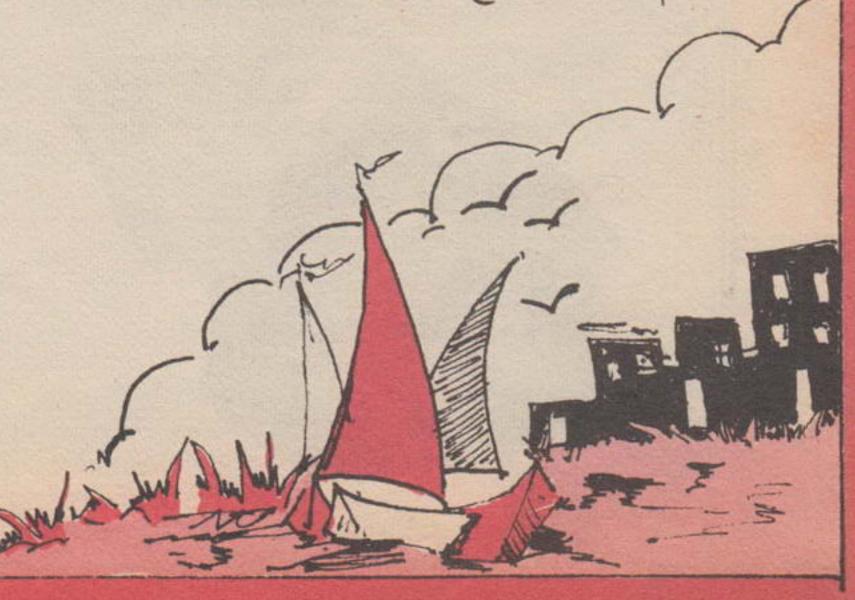
الحياة رحلة . وما أروع أن يقضى الإنسان رحلة عمره وحياته في جولة طويلة عريضة يطوف فيها بلاد الله الواسعة ، ويتعرف على خلق الله ويكتشف في كل لحظة شيئًا جديدًا ومثيرًا ، ويعرف أن في سنغافورة مثلًا يأكلون الموز بالشطة ، وفي أندونيسيا يفضلون شرب الشائ بالملح ، وأن الحجلة يلعبها الأطفال في جميع أنحاء العالم بنفس القواعد . .

واليوم نصحب قراء المصرى الجديد في رحلة إلى محافظة من أكبر محافظات مصرنا العزيزة، انها محافظة البحيرة . . سنصل إلى مدينة دمنهور عاصمة المحافظة يوم ١٩ سبتمبر لنحتفل مع أهلها بعيدهم . . ففي هذا اليوم من عام ١٨٠٧ استطاع أهالي رشيد الوقوف في وجه

حملة فريزر . . ودافع الناس ببسالة وقهروا العدو بقيادة على بك السلانكى . . وتعتز رشيد أيضا بأن حجر رشيد الذي اكتشفه شامبليون كان له الفضل في معرفة وحل رموز اللغة الهيروغليفية . .

ونلتقى فى دمنهور بأصدقاء المصرى الجديد، فنقوم معهم بجولة لنستمتع برؤية المعالم والآثار هناك ومنها: مسجد التوبة، ومسجد أبو الريش ونزور كنيسة الملاك ميخائيل. ونسأل أبناء المحافظة عن الصناعات الرئيسية وباعتزاز يقولون: فى محافظة البحيرة الكثير من شركات الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية والكروم، وتشتهر محافظتنا بصناعة السجاد. وهى تعتبر أولى المحافظات فى إنتاج الكمشرى والعنب والموالح.

ويحدثنا أصدقاء المصرى الجديد في البحيرة عن الشخصيات الشهيرة التي أنجبتهم المحافظة بفخر واعتزاز، ومنهم: الإمام الشيخ محمد عبده . . المناضل البطل عمر مكرم . . الأدباء : توفيق الحكيم ومحمد عبد الحليم عبد الله . .





اليابان من البلاد التي يمكنك زيارتها ـ رغم بعدها ـ من خلال القراءة . . وكما تعرف ، اليابان بلاد اللؤلؤ . . واللؤلؤ الطبيعي ينمو في داخل القوقعة في مياه البحر ، ويتولى الصيادون الغوص وصيدها ، وعلى الشاطى يفتح الصياد القوقعة ، ومن الممكن أن يجد في بعض القواقع اللؤلؤ ، وفي آلاف القواقع لا يجد شيئا . .

شغل هذا الموضوع شاب يابانى فقير يسمى وميكوموتو، . فكر كثيرا وسأل نفسه: كيف يدخل اللؤلؤ في بعض القواقع، ولا يدخل في بعضها الآخر؟! ولكن وميكوموتو، لم يتعلم ليعرف الإجابة على سؤاله، أنه لا يعرف القراءة، ليعرف الإجابة على سؤاله، ويعرف أن بعض الطفيليات تتسلل إلى داخل القوقعة بين المعدة والكبد فتتألم وتدافع عن نفسها بعزل هذا الجسم الغريب المتطفل بإفراز مادة جيرية شفافة تلتف حول الجسم، وأن هذه هي بداية تكوين اللؤلؤة الطبيعية التي تنمو في عدة سنوات.

وظل السؤال يدور في رأس وميكوموتو، ظل يحيره حتى عرف هذه الحقيقة العلمية، وبدأ يصطاد القواقع ويفتحها،

ويدخل فيها أجساما غريبة ، مثل الرمال الصغيرة ، وينتظر أعواما لينمو اللؤلؤ . . وفشل في المرة الأولى ، والثانية والثالثة ، ولم يأس . ونجح أخيرا في زراعة اللؤلؤ داخل القواقع عام ١٨٥٩ . وكانت هذه هي بداية زراعة اللؤلؤ في العالم . . ونجح هذا الإنسان القروى البسيط في تحقيق حلمه . . وأصبح من أشهر الرجال في هذا الميدان . .

حاول أنت أيضا أن تسأل . . وتفكر . . وتبحث عن الإجابة حتى تنجح في الوصول إلى هدفك . . فما أروع النجاح وأعظمه . .

مسروك

سوف تمر الأيام سريعا . . وسوف تكبر . . وسوف تكبر . . وسوف تتذكر أن أيام الدراسة هي أحلى أيام العمر . . وفي أول كل عام دراسي يحدث شيئان :

- * الآباء ينصحون بالمذاكرة أولا بأول . . ومعهم حق ـ ويحرصون على مسك الزمام بحزم بعد الإنطلاق في الاجازة ، ويرددون كثيرا : أن أيام اللعب قد انتهت ، وجاءت فترة الجد .
- * الأبناء يعدون بالمذاكرة بانتظام مستفيدين من خبرات السنوات السابقة ، ولن يؤجلوا عمل اليوم . إلى الغد ، فكل واحد منكم يزدحم صدره بآمال النجاح والتفوق .

ولكن ، ما يحدث أن حالة الحماسة لا تستمر بنفس القوة بقية شهور السنة ، ومع الأيام يطغى الاهتمام بالكرة وببرنامج الدورى على برنامج المذاكرة ، ويهتم البعض منكم بمتابعة المسلسلات التليفزيونية ، ويتسرب الوقت ويصبح المفقود والضائع منه أكثر مما ينبغى إلى أن تقترب أيام الامتحانات ويسود الشعور بالقلق ، وكأن هذه الامتحانات مفاجأة ولم تكن في حسابنا . . وحتى الجديد أوقاتهم من أول لآخر يوم في السنة . . الحديد أوقاتهم من أول لآخر يوم في السنة . .

من أقوال ناظر مدرسة:

إنني أحب مهنتي ووجودي بين تلاميذي . .

وإننى لا أعتبر نفسى فى مدرسة ، إنما فى قاعدة لإطلاق الصواريخ . . فكل تلميذ من هؤلاء الأبناء ، صاروخ موجه ، سوف ينطلق بعد التخرج لبناء المستقبل فى أحد المجالات .





ايسال قارىء المصرى الجديد: أحمد عبد الله ـ مدرسة اللغات عن الأطباق الطائرة ، وهل تطير فعلا في سماء كوكبنا من وقت لآخر؟!

ويقول في رسالته :

نسمع أن الأطباق الطائرة تزور الأرض من وقت لآخر، لكن لو أن هذا صحيح : لماذا لم تترك أثرا واحدا بارزا؟! لماذا لم يقع منها شيء ولو بسيط يدل عليها؟! لماذا لم تمكن أبراج

المراقبة في كل المطارات العالمية من تصوير طبق طائر واحد بوضوح ؟ ! وفي رأيي أن كل هذا الكلام يصلح للحكايات الخيالية التي تناسب أطفال عصر الفضاء والصواريخ والأقمار الصناعية . .

ويتفق العالم الدكتور و فيليب كلاس ، مع رأى صديقنا الذكى أحمد عبد الله ويقول: وإن كل الحكايات التي رواها الناس عن الأطباق الطاثرة ، تفتقد الأساس العلمي » .

43





الناس . رحل عن عالمنا في ١٥ سبتمبر

لكنه في ضمير الناس باق وخالد مثل ألحانه.

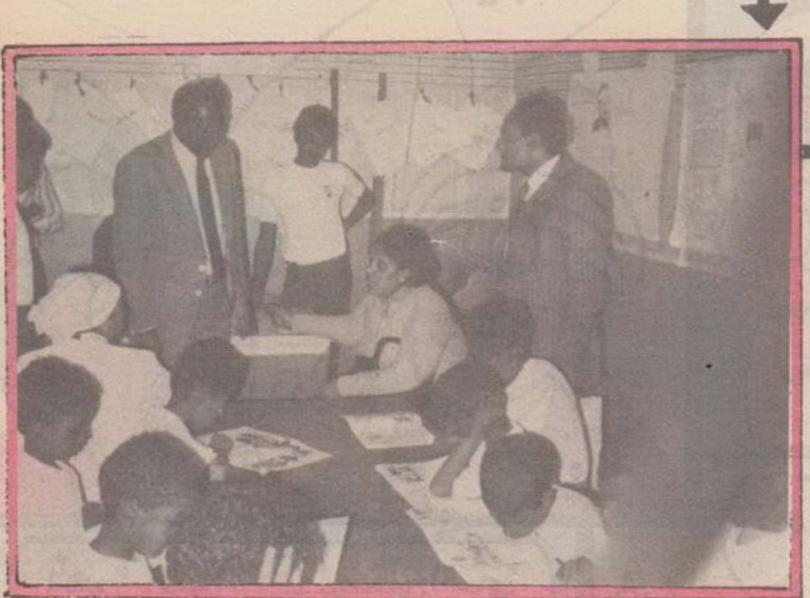
إنه الفنان : سيد درويش . . من كبار الملحنين المصريين الذين ظهروا في أوائل القرن العشرين . . وهو من مواليد الاسكندرية . . حفظ القرآن الكريم ، وفي سن صغيرة وجد أسرته أمانة في عنقه ، واستطاع أن

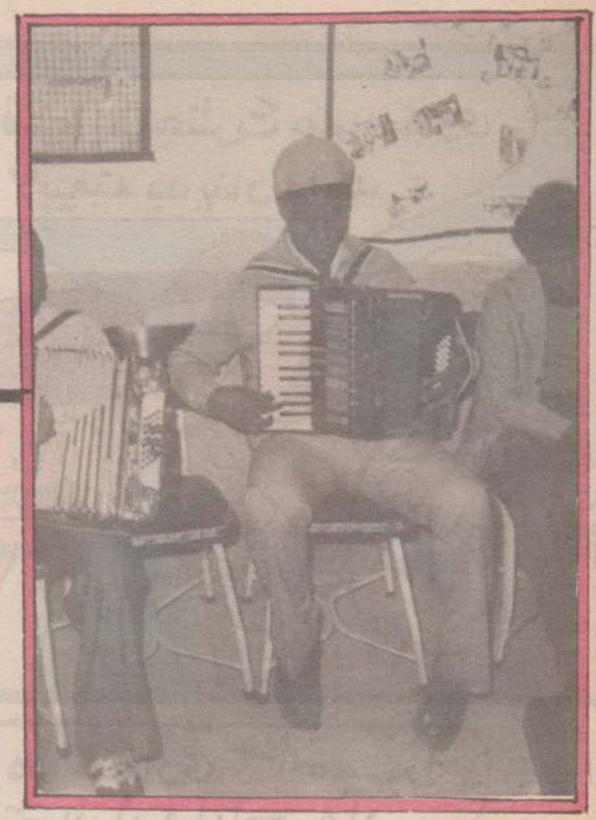


في نوادي الطفولة التابعة لمراكز الاعلام الداخلي

- أصدقاء المصرى الجديد يقضون الساعات المفيدة والممتعة في مكتبة نادى الطلائع بأسوان.







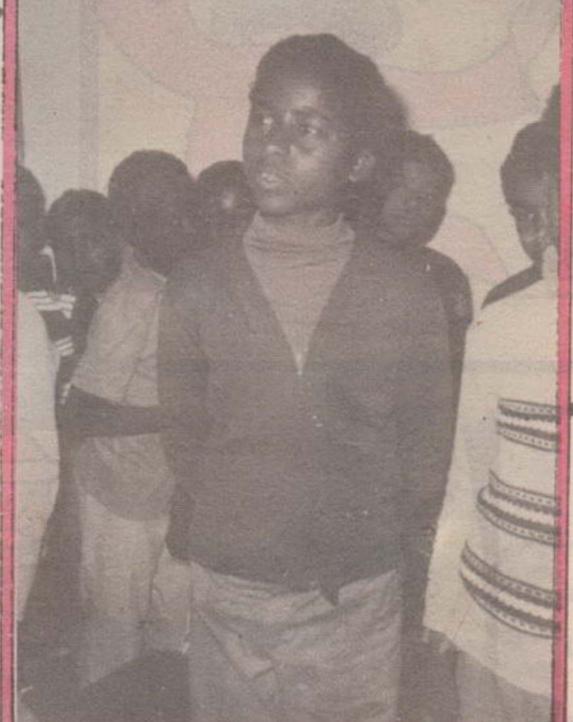
_ فاز الصديق مصطفى أحمد عبد الله في مسابقة العلم والإيمان والجائزة خمسة عشر جنيها . .



- صديق المصرى الجديد: القارىء العزيز عثمان محمد عضو نادى طلائع أسوان يعزف على الأكورديون بمهارة يستحق عليها تصفيق بقية الزملاء..

المحالجديد

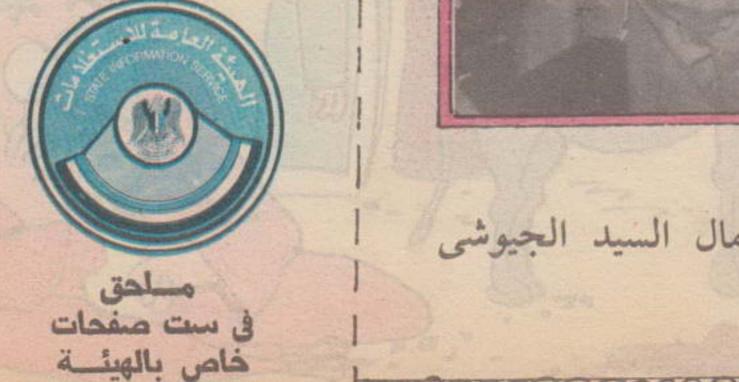
العامة للاستعلامات



أصدقاءالمصري المجدد

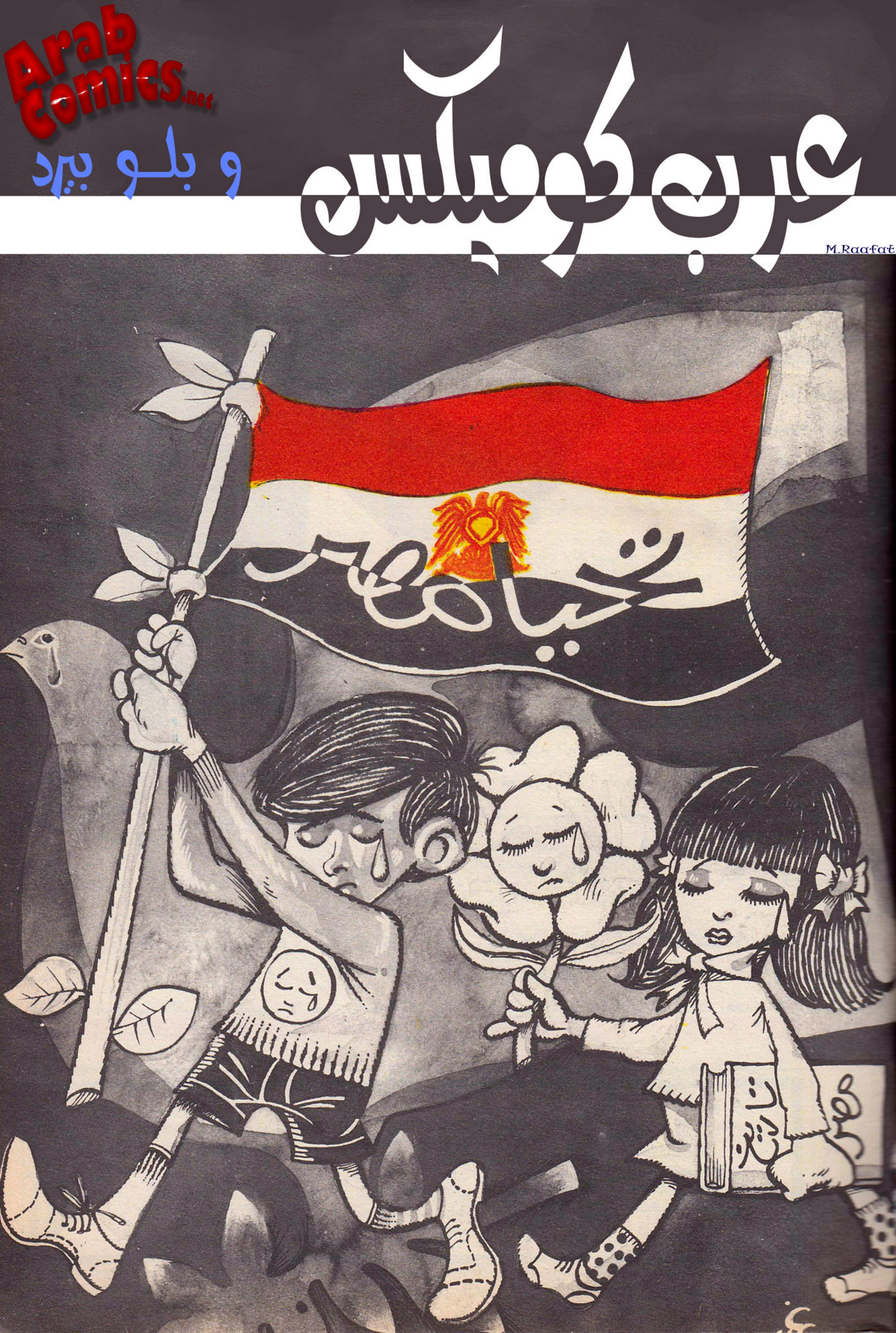


أمال السيد الجيوشي



شوقى مست أقسم إذاعنزت على حمارى بقد ضاع حمارى ألم ترحمارى أيها الرجل؟ لأبيعنه بدينار واحد هاهوحماری .. أخيرًا .. تعال أيها الحمار أهي أهي .. بالحظى السيئ نم أجد الحمار

Scan By: M.Raafat & Rabab



ماندو فالدني



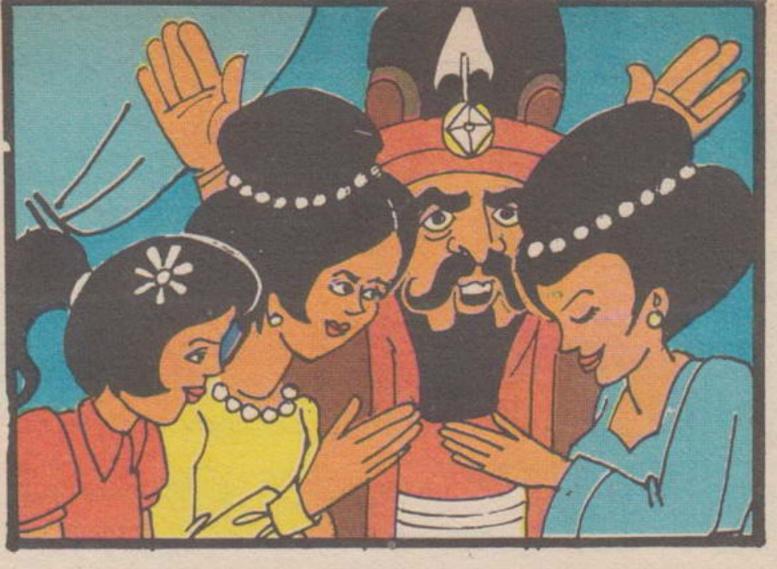
السنة الخامسة العدد ٥٥ أول سبتمبر ١٩٨٢ النفن ٧ قروش؛



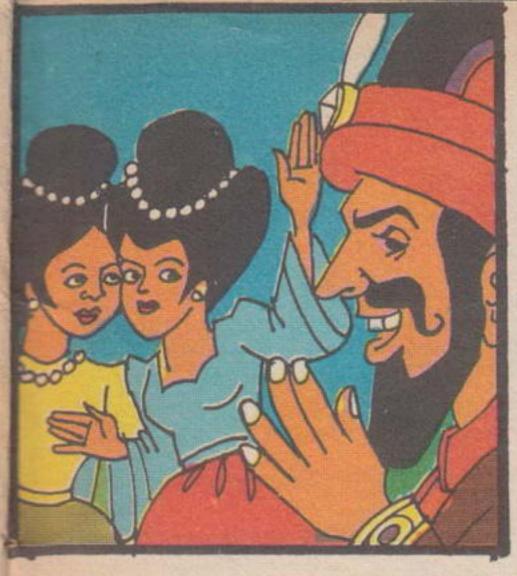








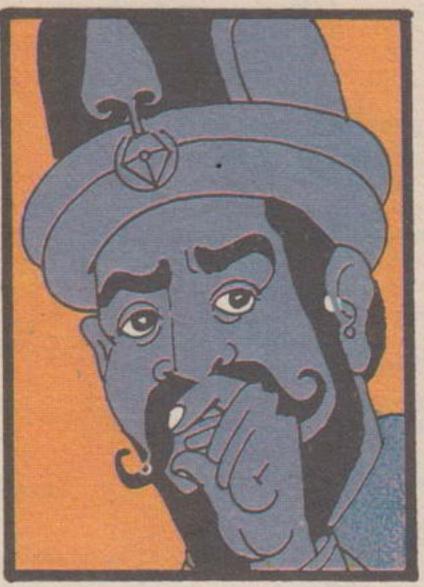
كان لأحدِ الملوك ثلاثُ بناتٍ يُحبهنَ هُبًا عظيمًا ، ويُغْدِقُ عليهـن من أموالِه ومجوهراتِه ، ولا يَدُخِرُ وُسُعًا في إسعادِهن .



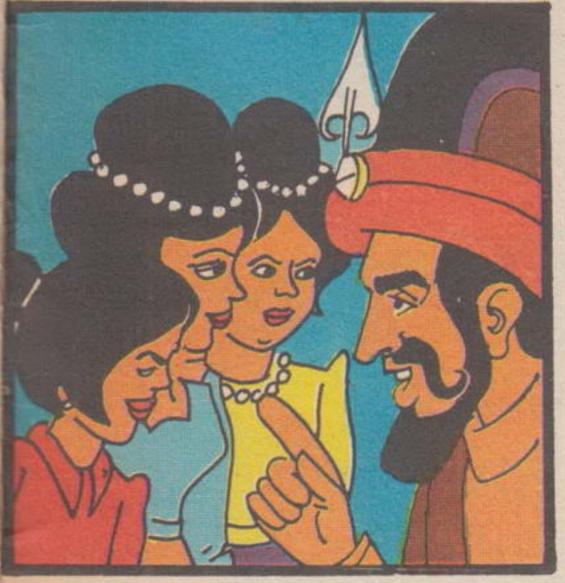
وكان يُلاحظ أن البنتين الكبيرتين سعيدتان بما يُعطيه لهما . وتَلبسان كلَّ يوم الثيابَ الفاخرة ، والمجوهرات الثمينة .



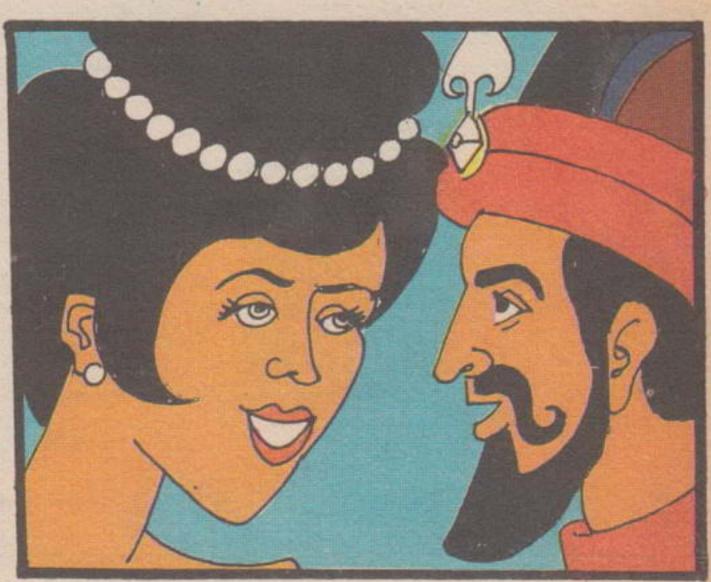
أما الأبنة الصُفرى فكانت تبدو حسزينة دائمًا . . ولا تهستم بما تهستم به الأختان الكبيرتان . . كانت تلبس ثيابًا متواضعة ، ولا تتحلّى بالمجوهرات .



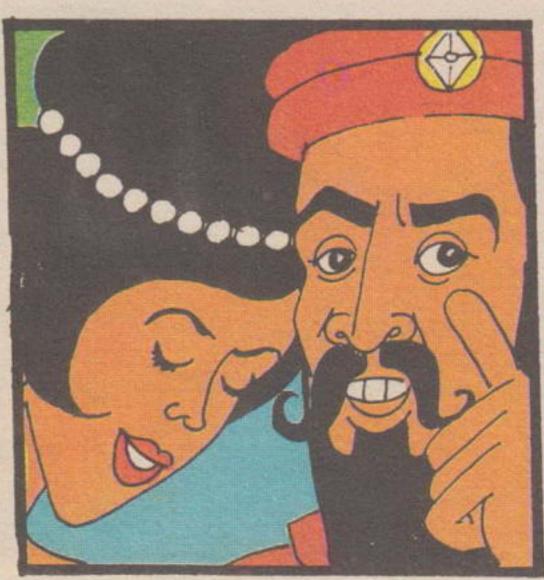
وفكر الملك يومًا في أن ابنته الصُغرى لا تُحِبُّهُ ، فهي لا تهتم بهداياه إليها ، ولا تبدو سعيدة . . وقرر أمرًا . .



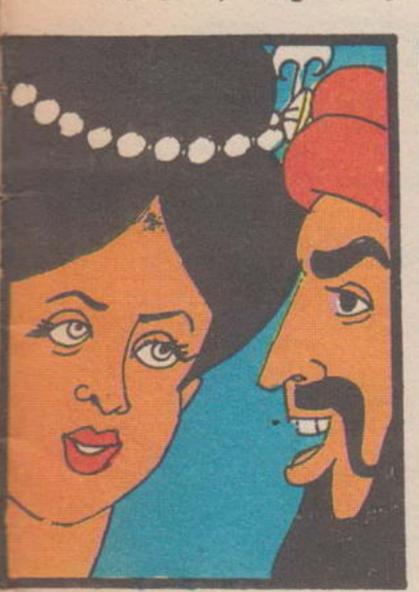
استدعى الملكُ فى أحدِ الأيامِ بناتِه الثلاث وقال لهن: ليس لى في الدنيا سِوَاكُنَّ ، وأريد أن أعرف مَدَى حُبُ كلَّ واحدةٍ منكنَّ لى . .



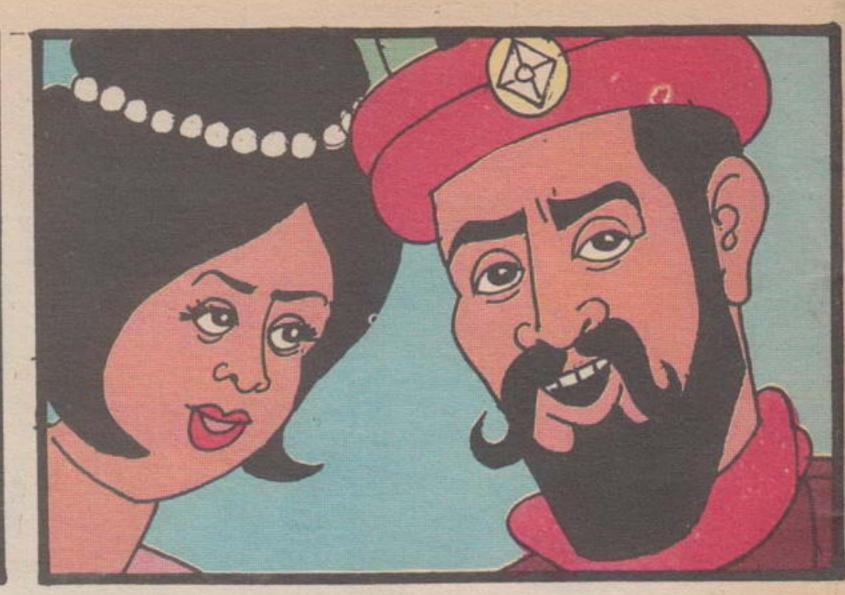
قالت الأبنة الكبرى: أحبُّك يا جــلالة الملك قَدْرَ حُبّى للجـوهرات التاج جميعًا، وقَدْرَ حُبّى لكُرسي عَرْشــك المُرصع بأثمن مجوهرات العالم.



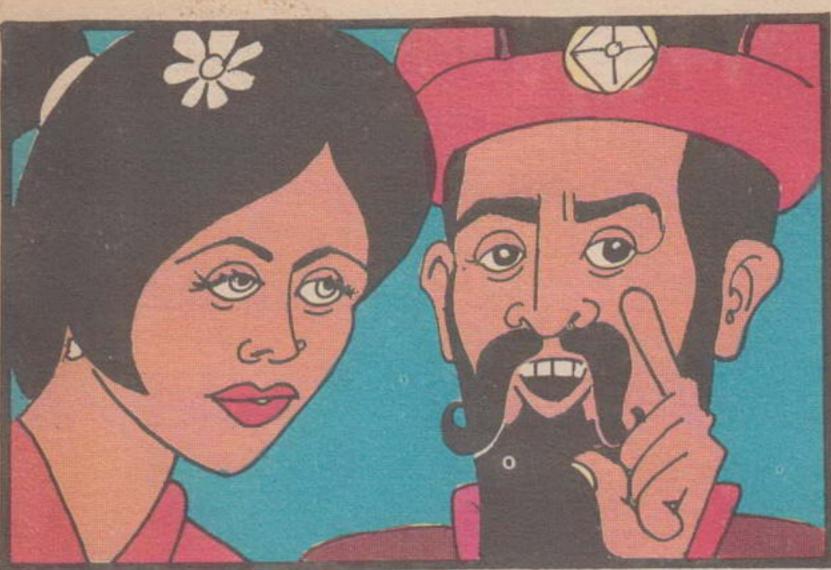
ابتهج الملك ، وسر من ابنته الكُبرى وقال لها : منحُتك جميع مجوهراتي مِن بَعدى ، وكذلك لك كرسي العرش .



ولما جا الدورُ على البنتِ الوُسْطَى قالت : أحبُّكَ يا والدى قَدْرَ حبى للأموال الكثيرةِ في خزائنكِ ، وقَدْرَ حبى لأثاثِك الفاخر الثمين .



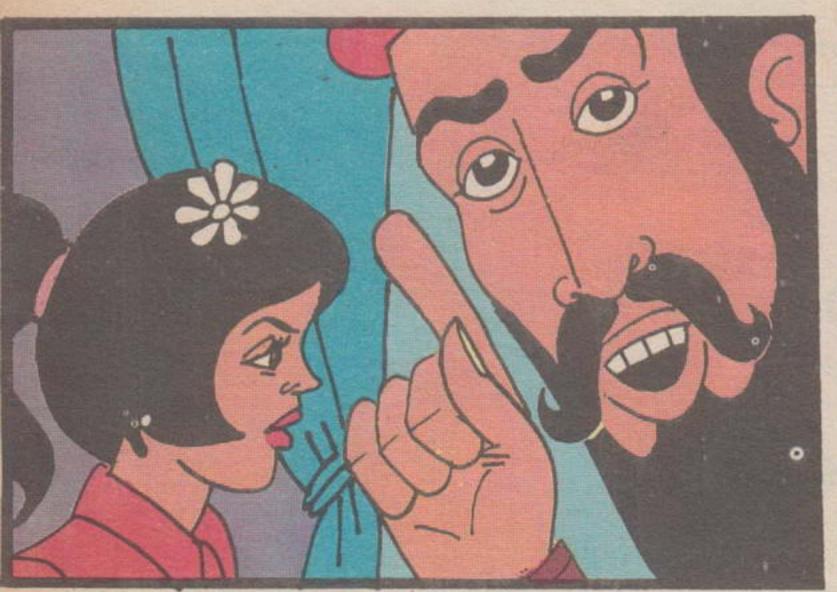
سر الملك كثيرًا وقال: منحتكِ من بعدى كل أموالِـ وأثاثى أيتُها الابنة المُحِبَّة.



ثم قال الملك لابنتِه الصُغرى . وأنتِ يا صغيرتى ، ما مقدار حبك لى ؟



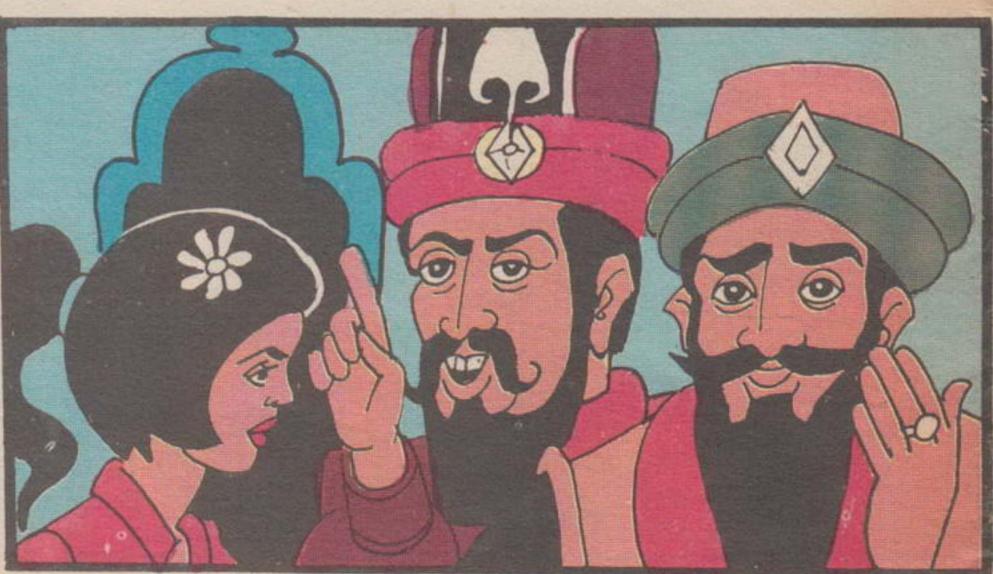
تلعثمت الابنة الصُغرى وترددت ثم قالت أخيرًا: أحبُك يا والدى قَدْرَ حبى للمَلحِ ا



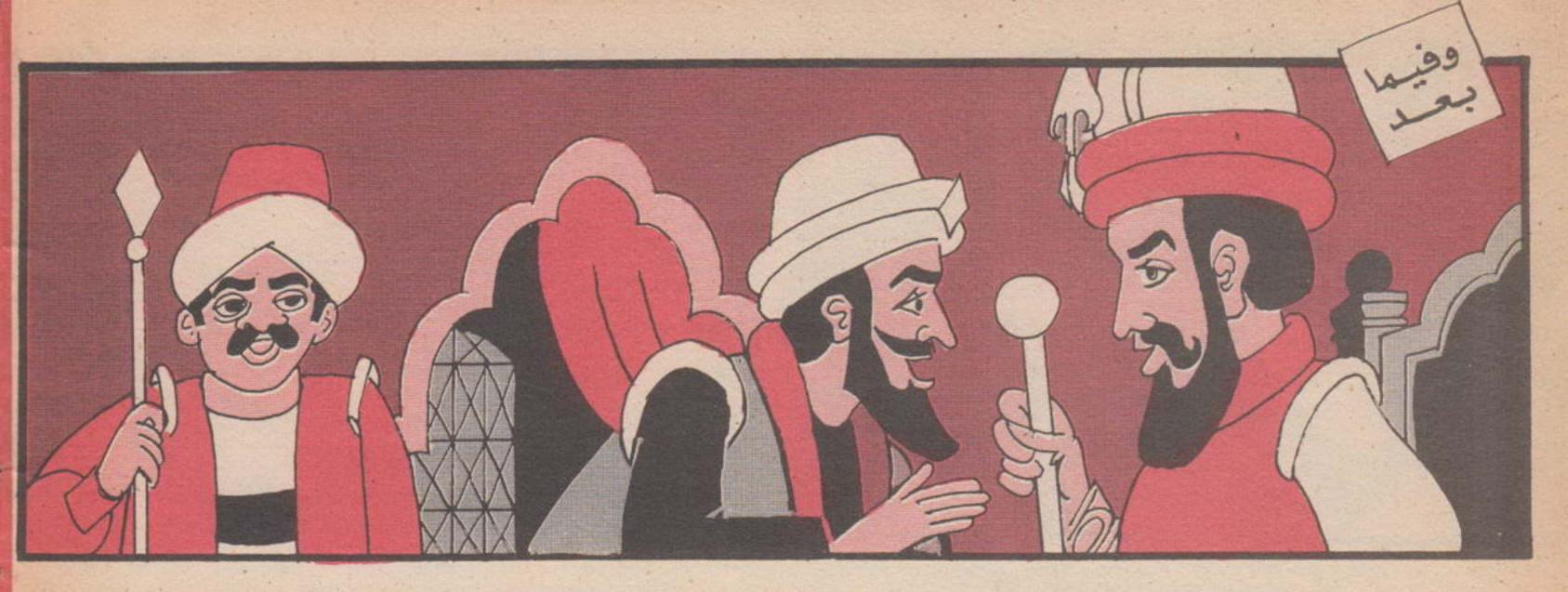
انفجر الملك غاضبًا وقال: الملح . . ابنة الملك تحب أباها قَذر حبها للملح ؟ . . اذهبى إلى غرفتك ولا تَدَعِينى أراكِ ، واعْلَمِى أنتى قد حرمتُك من ميراثي . .



وذهب الوزيرُ إلى الابنةِ الصغرى في غرفتِها وقال لها: لا تحزَنِي أيتُها الأميرةُ الصادقةُ الجميلةُ . . سيأتي اليومُ الذي يعرفُ فيه والدُك كم تحبينَه .



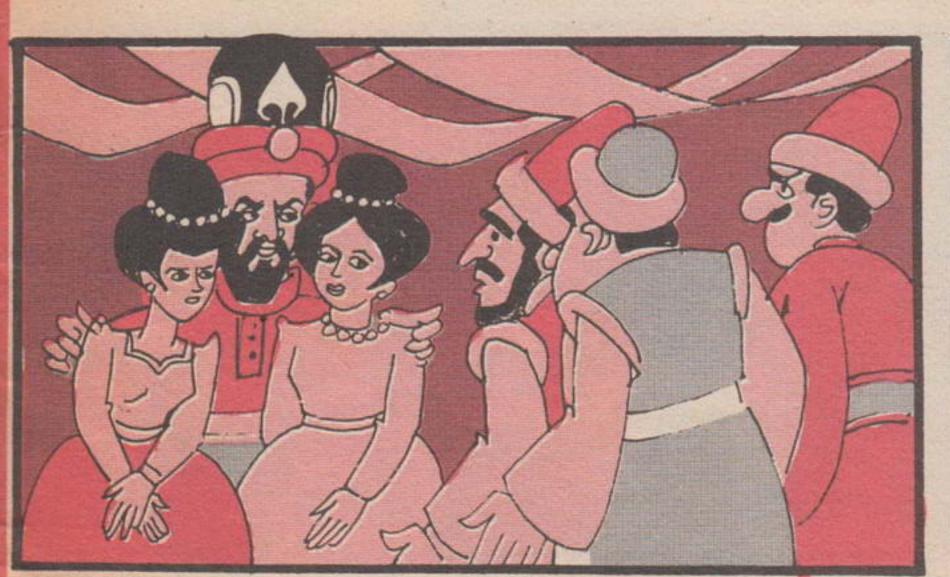
كان وزيرُ الملك يستمعُ إلى هذا الحِوارِ بين الملكِ وبناتِه، وكان يعطفُ على الابنةِ الصُغرى عطفًا كبيرًا، ويعرفُ أن البنتين الكبيرتين تطمعان في مال والدِهما...



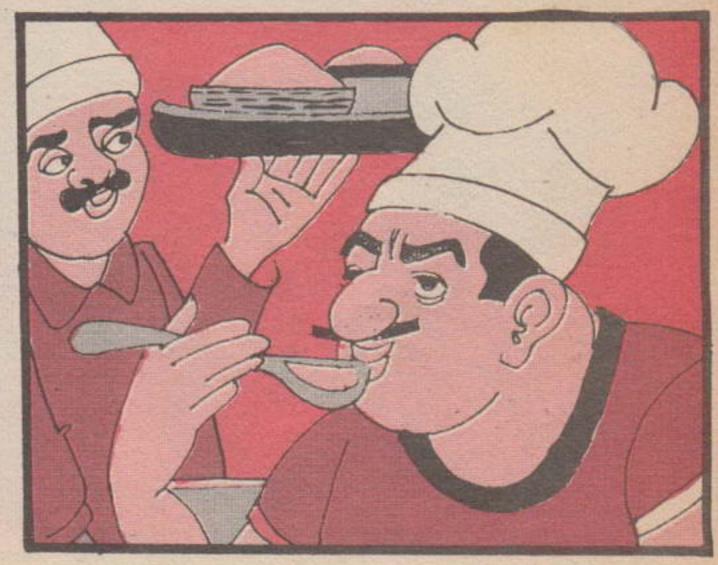
الوزير: لقد أصبح كلُّ شيء على ما يرام يا مولاى، وسيكون الاحتفالُ بعيدِ جلوسِك على العرش أجملَ ما شَاهَدتُهُ البلادُ.



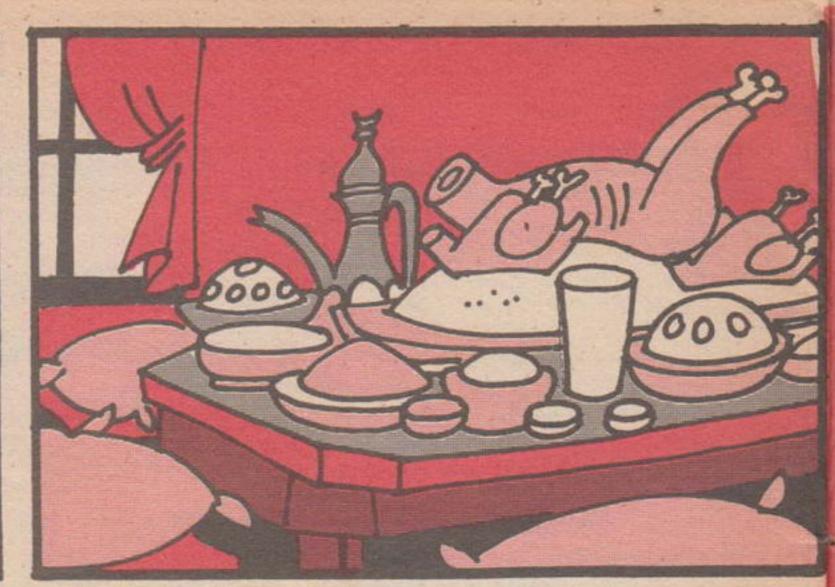
وَبَدَا القَصُرُ فَى أَجَمَلِ صَورَةٍ ، وزُيِّنَ بالأنوارِ المُلُونَةِ الجميلةِ ، وكان الخَدَمُ يَروُحوُنَ وَيجيئون ، يهيئون القاعاتِ استعدادًا للحفـلِ الكبيرِ .



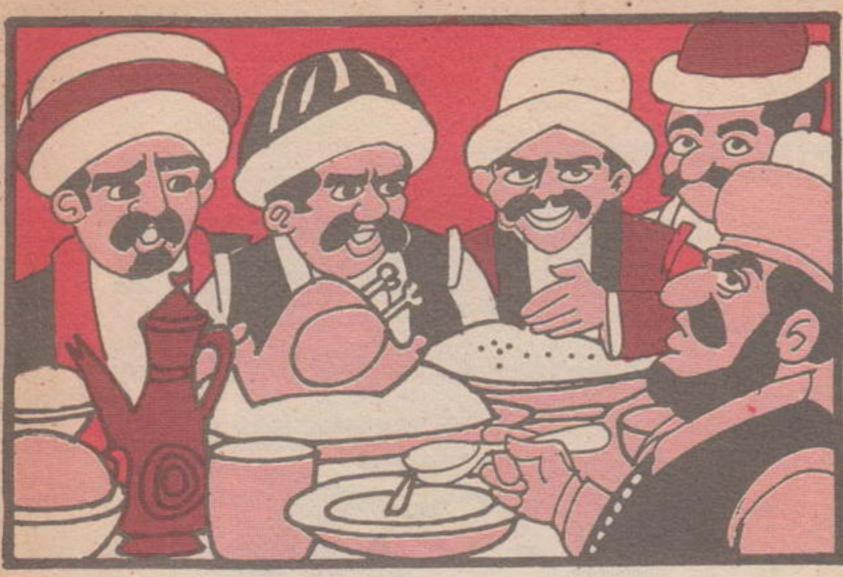
وفى اليوم المحدد للاحتفال و فد على القصر مثات المدعوين من كبار رجال الدولة ، وكان الملك وابنتاه الكبيرتان في استقبال المدعوين.



وفى مطبخ القصر وقف كبيرُ الطّهاةِ بين مُسَاعِديهِ يُعِدُونَ أَشِكَالاً وألوانًا من أفخر الطعام وأشنهاه.



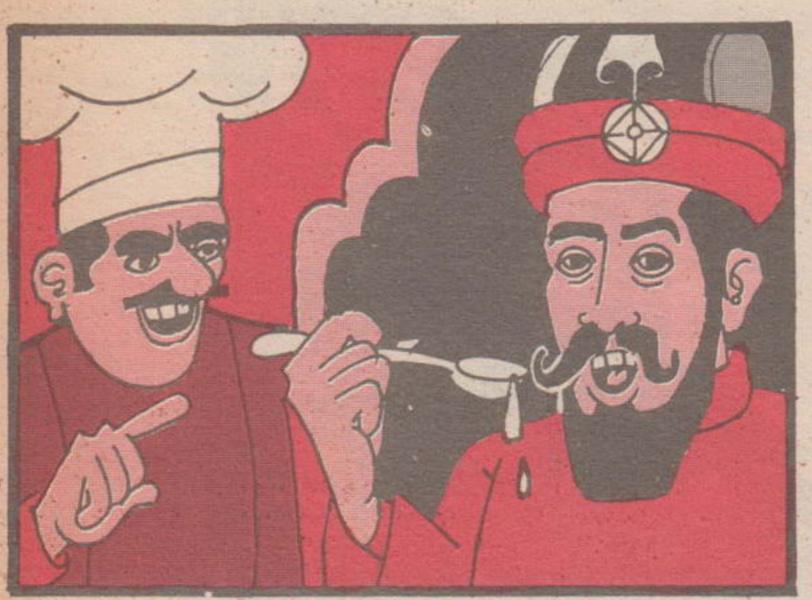
ونُصِبَتُ الموائد الفاخرةُ ، ووُضعت عليها أطباقُ الطعامِ التي أظهر فيها كبيرُ الطهاةِ براعة فن الإعدادِ والتجهيزِ .



وقاد الملك ضيوفَه، وجلسوا جميعًا حول المائدة.. وبدأوا في تناول الطعام.



وفوجىء الملك بالضيوف يتأففون من الطعام ، وكُلُّ من يأخذُ شيئًا ليأكله يلفِظه ولا يأكله.



استاء الملك كثيرًا، وتذوق الطعام فإذا به خال من الملح تمامًا... واستشاط الملك غضبًا، ونادى كبير الطهاة وأخذ يؤنبه تأنيبا شديدًا..



وهنا تقدم الوزير من الملكِ وقال له: يا مولاى . . الطاهِى ليس له ذَنْبُ . . إنها فكرتى كى أثبت لك كم تحبُك ابنتك الصغرى . .



وهنا أدرك الملك حقيقة الأمر، فذهب إلى ابنتِه الصُخى فى حجرتِها، وضمُّها بين ذراعيه وقال لها ؛ لا تحزنِي يا ابنتي . . لقد عرفتُ الآنَ مقدارَ حبُّك الصادق لي .



شاطىء ڤينيسا بإيطاليا. وعندما أطلِقت، أمكنها العودة لأعشاشها في وطنها، وهي مسافة تبلغ في وطنها، وهي مسافة تبلغ عضا إذا قمنا بقياسها في خط مستقيم.

الطيور المهاجرة:

وللطيور المهاجرة مقدرة أكثر غرابة . فهاك طيور المساونو » التى تهاجر من إنجلترا إلى جنوب أفريقيا كل سنة . إنها تعود إلى إنجلترا في الربيع التالى ، ليس هذا فَحَسب ، بل إن الكثير منها يعود إلى نفس أعشاشه التى كان يعيش فيها قبل هجرته ، وهذه الطيور تفعل هذا رغم أن المسافة التى تفعل هذا رغم أن المسافة التى

تطيرُها في رحلةِ العودةِ تبلغ ستةً آلاف ميل ...

والفراشات تعرف طريقها:

وهناك أيضًا أنواعٌ من الفراشاتِ تهاجرٌ، وتجدُ طريقها إلى بيتها عَبْرَ مسافاتٍ طويلةٍ. ويحدثُ هذا في المناطق ويحدثُ هذا في المناطق الاستوائيةِ، حيث يمكنُ أن نرى أعدادًا كبيرةً من الفراشاتِ، تطيرُ في اتجاهٍ واحدٍ ألف ميلٍ أو أكثرَ، ثم تعودُ إلى نفس مكانِها في موسم آخرَ.

وعلى الرغم من الجهود التى بُذلَت لمعرفة الطريقة التى تتبين بها هذه المخلوقات طريق العودة إلى بيوتها فإن السبب ما زال مجهولاً، ولما كانت هناك طيور كثيرة تطير فوق المياه مسافات طويلة، فإننا لا نستطيع مسافات طويلة، فإننا لا نستطيع

القول بأن الطيور تعرف طريقها بعلمات تراها على الأرض ، وترشدها إلى بيوتها - وإذا قلنا إنها تسير بالغريزة ، فإن هذا لا يفسر شيئًا .

إن سبب هجرة الطيور قد يكونُ البحث عن الطعام، أو التكاثر في ظروفو خاصة. لكن الاسارات والدلائل والعلامات المرسدة التي تستخدمها في طيرانها، لا تزالُ لغزًا يحيرُ الإنسان.

